جامعة مدينة السادات

كلية التربية

الإسهام النسبي للعوامل الخمس الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مشتق من رسالة ماجستير مقدم للنشر في
(مجلة كلية التربية – جامعة مدينة السادات)

إعداد

الباحثة/ منال جمال نجم قميحة

إشراف

أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر
أستاذ الصحة النفسية عميد كلية التربية الأسبق - جامعة بنها

أ.د/ عصام جمعة نصار
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢

المقدمة

تعتبر مرحلة المراهقة من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد ووصفها إريكسون بأنها مرحلة توتر، وأنها مرحلة بطبيعتها مواتية للسلوك الجانح وظهور الكثير من المشكلات السلبية، وذلك نتيجة جملة من العوامل الشخصية والاجتماعية والنفسية(عبد الغني الديدي، ١٩٩٥، ١٢٦). ولمرحلة المراهقة تأثير كبير على نفسية المراهق وعلى استجاباته وانفعلاته، وعدم إشباع حاجات المراهق تؤدي إلى ظهور الكثير من المشكلات فعندما يتعرض المراهق لمشاعر الحرمان والرفض وغيرها من المشاعر السلبية فإنها تقوده إلى أشكال الإنحراف المختلفة فيظهر سلوك سلبي كالسلوك العدواني إنعكاسا لمشاعر الحرمان والرفض أو الإحباط والفشل(عون محيسن ،١٩٩٩، ٤٤).

السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يعتبر من الموضوعات التي يجب الاهتمام بها ومعرفة أسبابها فهو ظاهرة سلوكية واسعة الإنتشار، ويجب البحث في حيثياتها سعيا للتنبؤ بها؛ حيث أن تأثيرها لا يتوقف على التلميذ فقط بل يمتد لينال من المجتمع كافة، مما يستدعي ضبطها والتصدي لها، إذ أن ظهور مثل هذه السلوكيات ربما يؤدي إلى وجود مجتمع غير سوي مستقبلا، فالتلاميذ يمثلون فئة لا تقل أهمية عن غيرها من فئات المجتمع، لكونهم من أهم الموارد التي يقوم عليها مستقبله؛ والاهتمام بهم وبسلوكياتهم يساعد في تنشئة جيل قادر على بناء مجتمع خالي نسبيا من المشاكل والاضطرابات السلوكية، ويتطلب التصدي لها ومعالجتها معرفة أسبابها بشيء من التفصيل والعوامل المؤدية لها ليتم التنبؤ بها مسبقا سعيا لتفاديها (Riding & Craig, 1999). ومما لا شك فيه أن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثيرها الواضح في شخصية الأبناء؛ إذ أن لها صلة قوية في بناء شخصيتهم من جميع الجوانب سواء كان الجانب الاجتماعي أم الجانب القيمي، أم الجانب النفسي أم الجانب الثقافي أم الجانب المعرفي وتحديد عاداتهم وأسلوب حياتهم. ولأن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تختلف من ظروف لأخرى، كان من الضروري الوقوف على العوامل المسببة للسلوكيات السلبية لديهم (محمد حمود، ٢٠١٠).

ولأن سلوك الإنسان يعتبر جزء لا يتجزء عن شخصيته التي وصفها علماء النفس والشخصية من خلال دراساتهم أنها ظاهرة معقدة، باعتبارها تتشكل من مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها الأفراد عن غيرهم ومن الممكن التنبؤ بسلوكياتهم من خلالها؛ وهو ما دفع العديد من الباحثين للقيام بالدراسات والأبحاث المتباينة والتي كشفت عن مدى أهمية الشخصية كمفهوم على المستويين النظري والتطبيقي (أحمدعبد الخالق، ١٩٩٨). كما قام علماء النفس والشخصية بمحاولة لوضع أسس ومبادئ نظرية لتفسير

السلوك الإنساني والتنبؤ به في إطار منطقي وعلمي من خلال دراساتهم وأبحاثهم العلمية (السيد أبو هاشم،٢٠٠٧).

ومن المداخل النظرية المتعددة التي وضعها العلماء لدراسة الشخصية؛ مدخل العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والذي يُعنى بمعرفة السمات الشخصية العامة ويعتبر هذا الاتجاه من الاتجاهات الحديثة في دراسة وتفسير الشخصية الإنسانية (سميرة أبوغزاله، ٢٠٠٩).

كما يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اكتشافا أساسيا في علم نفس الشخصية، وهو كذلك أساس المعرفة التي يبنى عليها اكتشافات أخرى (McCrae & john,1992). وهو كذلك نموذجا شاملا يوفر قواعد واسعة لوصف سمات الشخصية، وتنظيم وتشخيص مشكلاتها، حيث نبهت الكثير من الدراسات أنه يشمل تقريبا على جميع أبنية الشخصية التي تم ذكرها في نماذج أخرى للشخصية (McCrae et al., 2005).

ومما سبق يظهر جليا مدى أهمية دراسة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإعدادية سعيا لضبطها والحد منها، وفي سبيل ذلك كان لابد من فهم أسباب هذه السلوكيات وحيثياتها والعوامل المؤدية لها للتنبؤ بها مسبقا ومنع ظهورها، وذلك لحماية المجتمع كافة من هذه السلوكيات التي تهدد ثباته وسلامة بنيانه.

مشكلة الدراسة:

يعاني الكثير من االتلاميذ في هذه المرحلة من بعض السلوكيات العدوانية، والتي تشكل خطر عليهم وعلى المجتمع كافة، لما تتركه من آثار عليهم؛ فالسلوك العدواني هو سلوك خارج عن الحد المألوف، وتظهر أعراضه في شكل سلوك مشكل يؤدي إلى اضطراب علاقة الفرد بنفسه وعلاقته بالآخرين وهو ما يؤدي إلى سوء توافق (بشري أبو ليلى،٢٠٠٢).

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية، من أقدم العمليات في المجتمع البشري، ويتم من خلالها موائمة سلوك الفرد لكي يتوافق مع سلوك الجماعة التي ينتمي إليها(هدى قناوي،١٩٩٤ :٤٠).

يرى بعض العلماء أن السلوكيات العدوانية لا ترجع فقط للمعاملة الوالدية وإنما ترجع أيضا للسمات الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث أن لكل فرد سمة تميزه عن غيره، وهذه السمات هي أطر مرجعية في تنظيم السلوك، ثم التنبؤ به (عبد الخالق،١٩٩٢).

من أهم المداخل النظرية لدراسة الشخصية؛ مدخل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهو نموذج شامل لوصف سمات الشخصية، وأشارت الكثير من الدراسات إلى احتوائه تقريبا على جميع أبنية الشخصية (MacCrae et al., 2005:270).

وتتحدد مشكلة الدراسة في:

١) هل يوجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأساليب المعاملة الوالدية المدركة، والسلوك العدواني؟

٢) ما الإسهام النسبي الذي تسهم به العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالسلوك العدواني؟

٣) ما الإسهام النسبي الذي تسهم به أساليب المعاملة الوالدية المدركة في التنبؤ بالسلوك العدواني؟

٤) ما مقدار الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة في التنبؤ بالسلوك العدواني؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- تطرقت هذه الدراسة إلى متغيرات مهمة ممثلة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة مع السلوك السلبي، بحيث تعطي معلومات حول الإسهام النسبي لهذه المتغيرات في التنبؤ في ظاهرة السلوك السلبي.
- قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة السلوك السلبي مع متغيري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة، وهو ما يجعل هذه الدراسة حسب علم الباحثة من أوائل الدراسات في هذا المجال.
- تزويد الباحثين بالأدب النظري حول كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة والسلوك السلبي.
- تزويد الباحثين بالدراسات السابقة ذات العلاقة بكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة والسلوك السلبي.

- من المتوقع أن تزيد هذه الدراسة من مستوى الوعي حول ظاهرة السلوك السلبي وأسبابه وحيثياته.

- **الأهمية العملية:**

- تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم بعض المؤشرات التي تسهم في التنبؤ في ظهور السلوكيات العدوانية، وهو ما يعين الجهات ذات الاختصاص على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظهور هذه السلوكيات والتقليل من آثارها السلبية على المجتمع كافة.

تصميم برامج وقائية أو إرشادية أو علاجية تقوم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة للحد من ظاهرة السلوك العدواني، والتقليل من آثارها السلبية وفقا للنتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعا لدى عينة الدراسة.
٢. الكشف عن مستوى المعاملة الوالدية المدركة والسلوكيات السلبية لدى عينة الدراسة.
٣. الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة والسلوك السلبي لدى عينة الدراسة؟
٤. الكشف عن الدور الذي يمكن أن تسهم به العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، والعصابية، والطيبة أو المقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) في السلوك السلبي لدى عينة الدراسة.
٥. الكشف عن الدور الذي يمكن أن تسهم به أساليب المعاملة الوالدية المدركة في السلوك السلبي لدى عينة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الشخصية: تعتبر الشخصية انتظام ديناميكي لمختلف سمات الفرد والتي تميزه عن غيره، بعض علماء النفس يرون أن الشخصية هي المظهر الخارجي للفرد والذي يتمثل في سلوكه الظاهري، وهناك اتجاه آخر يتمثل في جوهر الشخصية، فتحدثوا عن الأعماق في النفس البشرية، جاء ألبورت وجمع خمسين تعريفاً للشخصية من الفلاسفة وعلماء النفس ورجال الدين وصنفوها إلى تصنيفين:
الأول:تصنيف داخلي ويتمثل في تعريف mortn prine1934 الذي يرى أن الشخصية هي الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية، الفطرية والموروثة بالإضافة إلى الصفات والميول المكتسبة من الخبرة.

أما التصنيف الثاني:فهو تصنيف خارجي Watson 1930 ويتمثل في تعريف الشخصية بأنها جميع أنواع النشاط الملحوظ عند الفرد عن طريق ملاحظته لفترة من الزمن تتيح لنا التعرف عليه (نبيل سفيان،٢٠٠٤، ٨١).

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Model Of Personality:

من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجا شاملاً يهتم بوصف وتصنيف العديد من الصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد Saucier،(2002:2).

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، وتمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، والشخصية تمثل مستوى أعلى من التجريد، وكل عامل من العوامل يكون ثنائي القطب مثل الانبساط مقابل الانطواء، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداًGosling،etal.،(2003:506).

وتتألف الشخصية وفقا لنموذج العوامل الخمسة من:

العصابية: (Neuroticism) العصابية أوالانفعاليةالزائدة والتي يقابلها الإتزان الانفعالي، وتتضمن الشعور بالقلق والعصبية والحزن والتوتر.

الانبساطية:(Etraversion)تسمى الانبساطية الطاقة أو الحماسة، ومن سماتها الحب والتفاعل الاجتماعي، والنشاط والإيجابية والقدرة على الابتهاج والمرح(هشام الحسيني،٢٠١٢، ١٤٧).

المقبولية :(Agreableness)والمقبولية هي الإيثار أو حب الآخرين ، ومن أهم السمات التواضع والثقة.

يقظة الضمير:(Conscientiousness)وتسمى بضبط الاندفاع أو الكبح، ومن السمات التفكير قبل التصرف وتأجيل الإشباع، والتخطيط والتنظيم واتباع القواعد ووضع الأولويات لإنجاز المهمات.

الانفتاح على الخبرة:(Opennes to Experience)ويقصد بها التفتح العقلي، واتساع وعمق حياة الفرد العقليةJohon&Srivastava)،1999،.(102-138

الدرسات السابقة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

١- دراسة حسين الشرع(٢٠١٢):

بعنوان"القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية".

هدفت هذه الدراسة التعرف على القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالأفكار اللاعقلانية أي التعرف إلى الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية،والتعرف

على الاختلاف في عوامل الشخصية والأفكار اللاعقلانية وذلك باختلاف النوع الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤته، وتماختيارهمبطريقة عشوائية، أما عن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فهما أداتان الأولى قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (١٩٩٢)، وأما الأداة الثانية اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية للريحاني(١٩٨٥)، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما عن الأساليب الإحصائية المستخدمة فهي المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (T) وتحليل الانحدار المتعدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ثلاثة عوامل من عوامل الشخصية (العصابية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) كان لهم الأثر الأكبر في االتنبؤ بمعظم الأفكار اللاعقلانية ودللت نتائج تحليل الانحدار المتعدد، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر العوامل تكرارا للتنبؤ بمعظم الأفكار اللاعقلانية هو عامل العصابية، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور والإناث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية واختبار الأفكار اللاعقلانية ودلالتها الكلية.

٢ - دراسة (Rahmani، S.، & Lavasani، M. G.2012)

عنوان الدراسة " الفروق بين الجنسين في نموذج العوامل الخمسة للشخصية والبحث عن الاحساس "

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الجنسين في نموذج عوامل الشخصية الخمسة والبحث عن الإحساس، وبلغت عينة الدراسة (١٧٧) طالبا جامعيا تكونت من (١٠٨) إناث و(٦٩) ذكرا من جامعة طهران، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف كبير في العوامل الخمسة للشخصية بين الطلاب والطالبات، وقد أظهرت الطالبات درجات أعلى بكثير في الانفتاح على الخبرة والموافقة مقارنة بالطلاب، كما أظهر الطلاب الذكور درجات أعلى بشكل ملحوظ في المقاييس الفرعية للبحث عن الآثاره والمغامرة والتخلص من الملل والتعرض للملل مقارنة بالطالبات .

ثانيا:أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

إدراك الأبناء للأساليب التي يستخدمها الوالدين في تربيتهم يكون له تأثيره على شخصيتهم في الجوانب المختلفة(Patra،2019:2)، فالأبناء قد يسيئون تفسير هذه الأفعال، فيدركون بعض الأساليب على أنها نوع من القسوة أو التسلط وهذا يترتب عليه عدم تحقيق الهدف التربوي لتلك الأساليب، وقد تترك مشاعر سلبية من الأبناء تجاه والديهم(إسعاد محمد،٢٠٠٨: ١٤٢).

١-أسلوب التقبل مقابل الرفض:

وهذا الاتجاه يشير نحو حب الوالدين لأبنائهم ، وإعطائهم مكانه اجتماعية داخل الأسرة بشكل يشعر فيه الأبناء بذاتهم وأهميتهم، وحب الوالدين لهم، ولهذا الأسلوب مظاهر مادية ومعنوية وتظهر في تحدث الآباء عن أبنائهم بصورة إيجابية وعن إنجازاتهم والتركيز على الصفات الإيجابية، وكذلك الاهتمام بمستقبلهم

والتخطيط له، وإعطائهم مشاعر الحب والاحترام والحنان، وقضاء أوقات ممتعة معهم بالبيت ومناقشتهم ليشعروا بمكانتهم ودورهم داخل الأسرة(مصباح عامر،٢٠٠٣).

الرفض من الأساليب غير السوية في تنشئة الأبناء فهو يعتمد على كبت حرية الأبناء وفرض القيود بدون مناقشة، وعدم إشباع حاجاتهم الاجتماعية من الحب والدفء، وله آثاره السلبية فقد يؤدي استخدام الوالدين لهذا الأسلوب إلى تنشئة أبناء غير واثقين في انفسهم أو في من حولهم أو منسحبون أو يتسمون بالعدوانية أو يكون تحصيلهم الدراسي منخفض(أبو صالح جادو،٢٠٠٧).

٢-الأسلوب الاستقلال مقابل التسلط:

الديمقراطية هي من أفضل الأساليب التي قد يستخدمها الوالدين مع أبنائهم، ويتميز هذا الأسلوب بانه يعتمد على إقامة علاقة ناجحة مع أبنائهم يملؤها الحب والحنان والتسامح والتقبل، وفيه يحترم الآباء والأمهات أبنائهم، ويستخدمون معهم الحزم بدون عنف، ويكون هناك تواصل مستمر مع الأبناء فيمدونهم بالمعلومات التي يحتاجونها، والأسرة التي يسودها الديمقراطية ينشأ أبنائها على احترامهم لانفسهم وللأخرين، ويصبحوا ديمقراطيين في تعاملاتهم مع الآخر، ويكونوا قادرين على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة(فتحية مقحوط،٢٠١٤).

يعتمد الأسلوب التسلطي على الاستبداد، وفرض رأي الوالدين أو أحدهما على أبنائهم والضغط عليهم في تنفيذ القرارات دون مناقشة، ومن الأسباب التي تكمن وراء استخدام الوالدين للأسلوب الصارم هو تزمتهم في تطبيق المعايير دون تحريف أو أي نوع من المرونة، ويكون نقدهم لأبنائهم دائما لاذع ومؤلم(أميرة الديب،٢٠٠٢).

٣-أسلوب التساهل والإهمال مقابل الحماية الزائدة:

استخدام أسلوب التساهل من قبل الوالدين يجعل الأبناء يشعرون أنهم مهمَلين وغير مرغوب فيهم فلا يتم تشجيعهم أو إثابتهم على السلوكيات المرغوبة أو حتى عقابهم على السلوكيات غير المرغوبة، ويكون لهذا الأثر البالغ على التكوين النفسي للأبناء(فتحية مقحوط،٢٠١٤).

تتمثل الحماية الزائدة في قيام الوالدين بالتصرف نيابة عن الأبناء، وعدم ترك المساحة لهم في التصرف وبالتالي يصبح الأبناء غير قاردرين على التصرف في المواقف أو اتخاذ أي قرارأو أن تصبح لهم شخصية مستقله(وفيق مختار،٢٠٠٤).

٤- أسلوب المساواة مقابل التفرقة بين الأبناء:

الأبناء الذين يشعرون بالمساواة مع إخوتهم، ينشأون نشأة صحية بعيدة عن الحقد والغيرة، كما أن هذا الأسلوب له تأثيره الإيجابي على الأبناء واتجاهاتهم نحو الوالدين والمجتمع بالإضافة لشعورهم بالأمن النفسي والعدالة والعطف(عمر البحيرى،٢٠١٢، ١٦٤).

التفرقة بين الأبناء تؤدي إلى نشوء علاقة سلبية بينهم، فالإبن الذي يشعر بالتفرقة ينمو لديه شعور بالكره والغيرة تجاه أخيه المميز ويحسده على الاهتمام والرعاية التي يحظى بها و لكونه مقربا من والديه (شريف حسان،٢٠١٣، ٨٩).

٥-أسلوب الحزم السوي مقابل التذبذب:Fiucration Approach

أسلوب الحزم السوي هو أسلوب يقع بين التدليل والتسلط، ويعمل على المواءمة بين مطالب الأبناء وقيم المجتمع، كما أنه يحترم مشاعر الأبناء، ويتميز أسلوب الحزم السوي أنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب القائمة على النصح والتوجيه والإرشاد، كما أنه بعيد عن فكرة التساهل فهو ينمي لدى الأبناء الضمير والانضباط الذاتي(خليل بيومي،٢٠٠٠).

يعتبر التذبذب وعدم الاتساق في معاملة الأبناء من أكثر الأساليب تأثيرا على تكوين شخصية الأبناء بصفة عامة، لما يترتب عليه من الحيرة والقلق وعدم القدرة على تكوين فكرة ثابتة عن الصواب والخطأ(سمير مصطفى،٢٠١٧، ١١٦).

دراسات سابقة عن أساليب المعاملة الوالدية:

- بشري غفور(٢٠١١)

بعنوان"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط الشخصية على وفق نظرية هولاند لدى المرحلة الإعدادية".

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق نظرية هولاند والتعرف على أنماط الشخصية الشائعة لدى طلبة المرحلة، والكشف عن الفروق الإحصائية في أنماط الشخصية لديهم تبعاً لمتغيري التخصص الدراسي والجنس ثم إيجاد العلاقة بين أنماط الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم بناء مقياس لأنماط الشخصية وفق نظرية هولاند، وتضمن (٨٨) فقرة موزعة على (٦) أنماط وهي: الواقعي التحليلي والفني والاجتماعي والمغامر والتقليدي، ولكل فقرة بديلان للإجابة هما (نعم،ولا)، واعتمدت الباحثة على مقياس (محمود وعيسي،١٩٨٩) لأساليب المعاملة الوالدية وهي؛ الديمقراطي، والتسلطي، والإهمال والحماية الزائدة والتذبذب، وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت(٣٢٨) طالب وطالبة تماختيارهم بطريقة عشوائية وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن:

-ان النمط الاجتماعي هو أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

د-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أنماط الشخصية، باستثناء النمط المغامر إذ كان الفرق دالاً لصالح الذكور

-وجود فروق دالة إحصائياً في أربعة أنماط للشخصية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي وهي(الواقعي، والفني، والاجتماعي، والمغامر)

-ان الأسلوب التسلطي هو الأكثر شيوعا لدى الآباء، وأن أسلوب التذبذب هو الشائع لدى الأمهات

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب معاملة الآباء تبعا لمتغير جنس الأبناء

- Manfredi، C.، et،al.(2011)

عنوان الدراسة" الشخصية والأساليب الوالدية كمنبىء باجترار السكينة والقلق "

هدفت الدراسة إلى التحقق من المساهمة النسبية لأنماط الشخصية والأساليب الوالدية في التنبؤ باجترار السكينة والقلق، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٧)، واستخدمت الدراسة (٦) أدوات للتقرير الذاتى لتقييم القلق والاكتئاب والشخصية وأساليب الوالدية والتفكير الاجترارى والسكينة، وقد أظهرت النتائج أن كلا من

اجترار السكينة والقلق كانا مرتبطين بشكل إيجابي مع القلق والاكتئاب والحماية الوالدية المفرطة، بالاضافة إلى ارتباط التفكير الاجترارى ارتباطا إيجابيا بالاعتماد على المكافأة وأن القلق والاكتئاب وتجنب الأذى والحماية الزائدة تتنبأ تنبأ كبيرا بالقلق، كما أن الشخصية التي تتميزبمستويات مرتفعة من تجنب الضرر أو مستويات مرتفعة من الاعتماد على المكافأة قد تسهل الميل إلى اجترار التفكير المقلق، كذلك أسلوب المعاملة الوالدية الذي ينطوي على حماية مفرطة أو تحكم أبوي زائد هو عامل خطر لتطور التفكير السلبي المتكرر.

ثالثا السلوك العدواني:

السلوك العدواني هو سلوك مقصود يستهدف أذى الآخرين وإلحالق الضرر بهم، وقد يلحق هذا الأذى بالإنسان أو الحيوان، أو تحطيم ممتلكات، ويظهر السلوك العدواني لدى جميع المراهقين ولكن بدرجات متفاوتة(محمد رأفت،٢٠٠٠، ٢٢٩).

أسباب العدوان:

شعور الأبناء بضعفهم في بعض المواقف يجعلهم ينتهزون الفرص لإثبات قوتهم فيبدأون بفكرة تجريب العدوان على الآخرين، كما أن العقاب عنما يكون صارما وقاسيا فإنه يزيد من الدفعات العدوانية للأبناء وعلى العكس من ذلك فإن التساهل أيضا يكون بمثابة تعزيزفيدفع الأبناء للتمادي في عدوانيتهم، فالمعاملة الوالدية القسرية أو المتذبذبة و حرمان الأبناء من إشباع رغباتهم المهمة وفرض القيود عليهم بشكل مستمر في كل حركاتهم وتصرفاتهم يشعرهم بالظلم والاضطهاد فينشط لديهم السلوك العدواني(حكمت الحلو،٢٠٠٩).

صورالعدوان لدى المراهقين:

صور السلوك العدواني يمكن تقسيمها إلى قسمين : القسم الأول مادي كالميل للانتقام، والشجار، والاعتداء على الآخرين، وقد يكون هذا التعدي تعديا بالضرب أوإيذاء نفسي، أما القسم الثاني فهو معنوي فهو يشمل نقد الآخرين وتتبعهم لكشف أخطائهم والبوح بها لتشويههم، وقد يكون العدوان نحو الذات او نحو الغير أو بدني.(فالنتينا الصابغ،٢٠٠١).

يشير عبد الرحمن سليمان إلى بعض صور السلوك العدواني ومنها:

العدوان الفظي: وفيه يظهر العنف بصورة صياح وشتائم وألفاظ بذيئة تشمل وصف الآخرين بالصفات السيئة وإبراز عيوبهم واستخدام كلمات التهديد والوعيد والإهانة والاستخفاف بالآخرين والتحقير من شأنهم،أما العدوان التعبيري: ففيه يستخدم المراهقين بعض الإشارات مثل إخراج اللسان أو البصق أحيانا، والعدوان الجسدي: فيه يستخدم المراهق جسده لإلحاق الأذى بالآخرين وقد يستفيد بعضهم بضخامة جسمه

بتعمد الاصطدام وإيقاع الآخرين، كما أن هناك عدوان تنافسي وهو يحدث نتيجة الغيرة والتنافسية أثناء المسابقات أو التحدي في بعض المواقف الاجتماعية، أما العدوان نحو الذات فهو يهدف إلى إيذاء النفس وإلحاق الأذى بها ويتخذ العدوان نحو الذات صور متعددة منها ضرب الرأس بالحائط، وتمزيق المراهق لملابسه أوكتبه أوأي من ممتلكاته كما أن العدوان نحو الذات يتضمن التقليل والتحقير من شان الذات وقد ينظر المراهق إلى نفسة نظرة دونية، والعدوان المباشر يكون فيه العدوان موجه مباشرة نحو مصدر الإحباط أو الاستفزاز، العدوان غير المباشر عندما لا يستطيع المراهق توجيه العدوان للمصدر فإنه يلجأ لتحويله للشخص آخر(عبدالرحمن سليمان،إيهاب الببلاوي،٢٠١٠، ٩٧).

الدراسات السابقة للسلوك العدواني:

١- دراسة على الهنداوي(٢٠٠١)

بعنوان"الفرق بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين في أساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي".

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين أساليب التنشئة الوالدية التي تقوم على(الديمقراطية والتسلط والإهمال)المدرك من قبل الطلبة بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين، بالإضافة إلى مقارنة مفهوم الذات الأكاديمي عند هاتين الفئتين، تكونت عينة الدراسة من(٤٤٦)طالب وطالبة من الصف التاسع الأساسي بالأردن نصفهم من العدوانيين والنصف الآخر من غير العدوانيين، تمثلت أدوات الدراسة في أولا :مقياس أساليب التنشئة الوالدية(الديمقراطية والتسلط والإهمال) في صورتين الأولى للأب والثانية للأم كما يدركها الأبناء، ثانيا مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات وتحليل التباين الأحادي، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة غير العدوانيين والطلبة العدوانيين على مقياس أساليب التنشئة الوالدية الديمقراطية والتسلط والإهمال فالطلبة غير العدوانيين يعاملهم والديهم بأساليب ديمقراطية أفضل من الطلبة العدوانيين وأن الطلبة العدوانيين يعانون من تسلط وإهمال الوالدين، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وكان متوسط درجات غير العاديين

دراسة يوسف قدوري(٢٠١٢)

دراسة بعنوان"علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى الأبناء:دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين".

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقين المتمدرسين وبعض متغيرات الصحة النفسية (سمة الشعور بالوحدة، وسمة القلق، وسمة الخجل) وذلك على عينة تكونت من مجموعة من المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية من التعليم الثانوي وعددهم (١١٠) من الذكور و(١١٩) من الإناث ، وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة إستمارة لبعض متغيرات الصحة النفسية ، واستخدمت أيضا مقياس أساليب المعاملة الوالدية لشافير (١٩٦٥)، تفترض الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدراك المعاملة الوالدية للأباء و الأمهات والسماتالانفعاليةالمحددة في الدراسة لدى أفراد العينة، وتوجد علاقة ارتباطية بين إدراك معاملة الأمهات والسمات الانفعالية المحددة في الدراسة لدى أفراد العينة، واستخدمت

هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين إدراك المعاملة الوالدية للأباء والأمهات والسمات الانفعالية المحددة في الدراسة، وأنه كلما أقتربت معاملة الوالدين نحو التقبل والاندماج الموجب كلما كان الإبن أقل شعورا بالوحدة النفسية والخجل والقلق.
دوانيين أعلى من درجات الطلبة العدوانيين.

الإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي والذي يتناسب مع أهداف الدراسة.

عينة الدراسة: وقد بلغ عددهم (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية.

الأدوات:أولا مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية.

قيم معاملات الارتباط لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتراوح بين(٠,٢١٣ : ٠,٦٥٠) وهذا يعني أن جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يدل على تجانس الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها وبالتالي صدق المقياس، وصلاحيتة للتطبيق والإطمئنان إلى نتائج المقياس على عينة الدراسة.

الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد الثبات للمقياس من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach – Alpha .

بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (٠,٢٢٥)

يتبين أن جميع قيم معامل ألفا تتراوح بين(٠,٤٤٧ : ٠,٦٥١) جميعها تشير إلى ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأن حذف أي فقرة من الفقرات يؤثر سلبا على ثبات المقياس ويؤدي إلى انخفاض ثبات معامل ألفا، وهذا يطمئن الباحثة للمقياس فهو يصلح للتطبيق ويمكن الإطمئنان إلى نتائجه على عينة الدراسة.

ثانيا:مقياس أساليب المعامله الوالدية:

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين على العينة الاستطلاعية.

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها، وبين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

(التقبل-الرفض)		(الإستقلال-التسلط)		(إهمال-حماية)		(مساواة-تفرقة)		(حزم- تذبذب)	
رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
١	**,٤٧٤	٢	**,٠٣٦	٣	**,٣٤٢	٤	**,٣٢٨	٥	**,٥٢٧
٦	**,٦١٦	٧	**,٦٤٦	٨	**,٨٠٧	٩	**,٨٢٩	١٠	**,٨٢٦
١١	**,٨٤٢	١٢	**,٨٧٩	١٣	**,٩٦٨	١٤	**,٩٣٦	١٥	**,٩١٣
١٦	**,٩٥٧	١٧	**,٩٤٦	١٨	**,٩٤٢	١٩	**,٩٤٩	٢٠	**,٩٥٥
٢١	**,٩٦٠	٢٢	**,٩٥٩	٢٣	**,٩٥٢	٢٤	**,٩٥٧	٢٥	**,٩٧١
٢٦	**,٩٨٤	٢٧	**,٩٧٥			٢٨	**,٩٥٢		
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
معامل الارتباط	**٠,٩٩١	معامل الارتباط	**٠,٩٩١	معامل الارتباط	**٠,٩٧٨	معامل الارتباط	**٠,٩٩٢	معامل الارتباط	**٠,٩٨٢

يتضح أن قيم معاملات الارتباط لمقياس أساليب المعاملة الوالدية تتراوح بين(٠,٣٢٨ :٠,٩٩٢) وهذا يعني أن جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يدل على تجانس الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها وبالتالي صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق والإطمئنان إلى نتائج المقياس على عينة الدراسة.

الثبات:

–قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا

قيم معامل ألفا بحذف درجة المقياس

رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠,٩٠٣	١١	٠,٨٠٦	٢١	٠,٧٥١
٢	٠,٩١٢	١٢	٠,٨٢٦	٢٢	٠,٧٨٣
٣	٠,٩١٠	١٣	٠,٧٧٨	٢٣	٠,٨١٠
٤	٠,٩٣٣	١٤	٠,٨٦٨	٢٤	٠,٨٤٥
٥	٠,٩١٤	١٥	٠,٨٢٤	٢٥	٠,٨٢٥
٦	٠,٨٥٢	١٦	٠,٧٥٩	٢٦	٠,٧٥٧
٧	٠,٨٦٥	١٧	٠,٧٩٢	٢٧	٠,٧٩٥
٨	٠,٨٤٤	١٨	٠,٧٧٥	٢٨	٠,٨٥٩
٩	٠,٨٩٨	١٩	٠,٨٤٩		
١٠	٠,٨٦٤	٢٠	٠,٨٠١		

بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل(٠,٩٧٧)

يتبين من الجدول (٥) أن جميع قيم معامل ألفا تتراوح بين(٠,٧٥١ :٠,٨٥٣) جميعها تشير إلى ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأن حذف أي فقرة من الفقرات يؤثر سلبا على ثبات المقياس ويؤدي إلى انخفاض ثبات معامل ألفا، وهذا يطمئن الباحثة للمقياس فهو يصلح للتطبيق ويمكن الإطمئنان إلى نتائجه على عينة الدراسة.

ثالثا مقياس السلوك العدواني:

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها، وبين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

العدوان اللفظي		العدوان التعبيري		العدوان الجسدي		العدوان المباشر		العدوان الغيرمباشر		العدوان نحو الذات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١٧٩**	٢	٠,١٦٨**	٣	٠,٣٧١**	٤	٠,٦٤٤**	٥	٠,٧٠٦**	٦	٠,٦٨٥**
٧	٠,٦٤١**	٨	٠,٨٧٨**	٩	٠,٩١٨**	١٠	٠,٨٩٣**	١١	٠,٩٠٣**	١٢	٠,٩٢٨**
١٣	٠,٩٦٢**	١٤	٠,٨٣١**	١٥	٠,٩٤٦**	١٦	٠,٩٦٤**	١٧	٠,٩٧٤**	١٨	٠,٩٧٠**
١٩	٠,٩٦٣**	٢٠	٠,٩٧٠**	٢١	٠,٩٨١**	٢٢	٠,٩٧٩**	٢٣	٠,٩٣٦**	٢٤	٠,٩٧٧**
٢٥	٠,٩٥٥**	٢٦	٠,٩٧٠**	٢٧	٠,٩٨٤**			٢٨	٠,٩٦٩**	٢٩	٠,٩٨٧**
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
معامل الإرتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
٠,٩٦٦**		٠,٩٧٩**		٠,٩٨٧**		٠,٩٧٩**		٠,٩٨٤**		٠,٩٨١**	

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط لمقياس السلوك العدواني تتراوح بين(٠,١٦٨ :٠,٩٨٤) وهذا يعني أن جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يدل على تجانس الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها وبالتالي صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق والإطمئنان إلى نتائج المقياس على عينة الدراسة.

الثبات:

قيم معامل ألفا بحذف درجة المقياس

رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	,٨٣١	١١	,٨٠١	٢١	,٧٣٢
٢	,٨٣٢	١٢	,٨٠٥	٢٢	,٧٠٨
٣	,٨٣٦	١٣	,٧٥٤	٢٣	,٧٤٧
٤	,٨٥٣	١٤	,٧٥٩	٢٤	,٧٥٦
٥	,٨٣١	١٥	,٧٧١	٢٥	,٦٩٧
٦	,٨٣٣	١٦	,٧٥٢	٢٦	,٦٩٣
٧	,٧٩٤	١٧	,٧٧٢	٢٧	,٧١١
٨	,٧٩٢	١٨	,٧٨٠	٢٨	,٧٢٩
٩	,٨٠١	١٩	,٧٢٣	٢٩	,٧٣٦
١٠	,٨٠٣	٢٠	,٧٢١		

بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (٠,٩٨١)

يتبين أن جميع قيم معامل ألفا تتراوح بين(٠,٦٩٣ :٠,٨٥٣) جميعها تشير إلى ثبات مقياس السلوك العدواني، وأن حذف أي فقرة من الفقرات يؤثر سلبا على ثبات المقياس ويؤدي إلى انخفاض ثبات معامل ألفا، وهذا يطمئن الباحثة للمقياس فهو يصلح للتطبيق ويمكن الإطمئنان إلى نتائجة على عينة الدراسة.

الفرض الأول:

ينص على"وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية (الأبعاد-الدرجة الكلية)من جانب والسلوك العدواني من جانب آخر، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي.

يوضح معاملات الارتباط بين درجات مقياس السلوك العدواني (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجات كل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأبعاد).

السلوك العدواني / المتغيرات		عدوان لفظي	عدوان تعبيري	عدوان جسدي	عدوان مباشر	عدوان غير مباشر	عدوان نحو الذات
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الانبساطية	,١٠٦*	,٠٨٨	,١٤٥**	,١٠٠*	,٠٩٦*	,١٣١**
	العصابية	,١٢٣**	,١٤٩**	,١٣٩**	,١٠١*	,٠٨٧	,٠٩٥*
	المقبوليةأو الطيبة	,١٠٦*	,٠٨٨	,١٤٥**	,١٠٠*	,٠٩٦*	,١٣١**
	يقظة الضمير	,١٢٢**	,١٢٣**	,١٣١**	,١١٣*	,٠٩٦*	,١٢٨**
	الانفتاح على الخبرة	,٠٢٦	,٠٦٩	,٠٤١	,٠٤٠	,٠٧٢	,٠٨٧**
أساليب المعاملة الوالدية	التقبل-الرفض	,١٤٨**	,١٤٨**	,١٦٤**	,١٢٣**	,١٢٠**	,١٠٨*
	الاستقلال-التسلط	,١٠١*	,٠٧٣	,٠٩٩*	,١٢١**	,٠٧٧	,١٢٢**
	الإهمال-التساهل	,٣٢١**	,٣١٦**	,٣٢٩**	,٣٣٥**	,٢٨٠**	,٢٩٢**
	المساواة- التفرقة	,١٥٦**	,١٧٣**	,٢٣٠**	,١٧٣**	,١٥٠**	,١٩٢**
	الحزم السوي – التذبذب	,٠٧٧	,٠٧٦	,٠٤٥	,٠٨٦	,١١١*	,٠٦٧

**دالة عند٠,٠٥ *دالة عند ٠,٠١

الفرض الثاني:

ينص على"تسهم درجات العينة على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك العدواني "

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المتعدد Multiple linear اعتمادا على طريقة الإنحدار المنتظمEnter Regression ويمكن توضيح نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لبيان وجود تأثيرات دالة من عدمه للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ثم متابعة تحليل الإنحدار المتعدد، ويتم عرض النتائج على الترتيب من خلال الجدولين التاليين:

نتائج تحليل تباين الإنحدارالمتعدد للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الإنحدار	٥٦١٤ ,٩٥٦	٥	١١٢٢ ,٩٩١	٨ ,٢٦٧	,٠٠٠
البواقي	٦٦٩٦٧ ,٤٠٨	٤٩٣	١٣٥ ,٨٣٧		
الكلي	٧٢٥٨٢ ,٣٦٥	٤٩٨			

يتضح من الجدول (١٠) السابق وجود تأثيرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠١ ,٠ لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والجدول التالي يوضح البيانات وقيم دلالتها ومن ثم استنتاج معادلات الإنحدار المتعدد.

نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	معامل(بيتا)	(ت)	الدلالة
الثابت	١٢ ,٦٩٥	٦ ,١٣٢		٢ ,٠٧٠	,٠٣٩
الانبساطية	٤ ,٦٠٣	١ ,٦٧٨	,٥٦٣	٢ .٧٤٣	.٠٠٦
العصابية	٠ ,٨٢٣	٠ ,٣٨٨	٠ ,٠٩٧	٢ ,١٢٣	٠ ,٠٣٤
يقظة الضمير	١ ,٠٦١	.٣٩٤	٠ ,١٢١	٢ ,٦٩١	٠ ,٠٠٧
المقبولية	-٣ ,٨٩٨	١ ,٦٦١	- ,٤٨١	-٢ ,٣٤٧	٠ ,٠١٩
الانفتاح على الخبرة	.٧٦٦	.٣٨٤	٠ ,٠٩٣	٠ ,٩٩٤	٠ ,٠٤٧
معامل الارتباط المتعدد		٠ ,٢٧٨	مربع معامل الارتباط المتعدد		.٠٧٧

نسبة الإسهام المشترك للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، والعصابية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) عند دخولها معا كمتغيرات مستقلة كانت مناسبة، فكانت نسبة التباين المشترك(مربع معامل الارتباط المتعدد) هي ٠٧٧ ,٠ وهي تفسر ٧,٧٪ من التباين في السلوك العدواني، وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى غيرالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك العدواني، فقد تبين أن أقصى درجة للارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للسلوك العدواني من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد ٢٧٨ ,٠وهي تدل على أن الارتباط بينهم موجب ومناسب لدى عينة الدراسة مما يعني قبول الفرض.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠١ ,٠) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة)، حيث أن قيمة الدلالة (٠٠٠ ,٠) وهي أقل من مستوى الدلالة(٠١ ,٠)، وهذا يوضح أن نموذج الإنحدار معنوي.

الفرض الثالث :

ينص على"تسهم درجات العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك العدواني"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المتعدد Multiple linear

اعتمادا على طريقة الإنحدار المنتظمEnter Regression ويمكن توضيح نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لبيان وجود تأثيرات دالة من عدمه للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ثم متابعة تحليل الإنحدار المتعدد، ويتم عرض النتائج على الترتيب من خلال الجدولين التاليين:

نتائج تحليل التباين للإنحدار لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الإنحدار	١٣٣٦٩ ,٤٣٤	٥	٢٦٧٣ ,٨٨٧	٢٢ ,٢٩٢	,٠٠٠
البواقي	٥٩٣٧٥ ,٣٠١	٤٩٥	١١٩ ,٩٥٠		
الكلي	٧٢٧٤٤ ,٧٣٥	٥٠٠			

يتضح من الجدول وجود تأثيرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠١, ٠ لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والجدول التالي يوضح البيانات وقيم دلالتها ومن ثم استنتاج معادلات الإنحدار المتعدد

نتائج تحليل الإنحدار لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	معامل(بيتا)	(ت)	الدلالة
الثابت	٢٢ ,٩٧٢	٤ ,٣٥٢		٥ ,٢٧٩	٠ ,٠٠٠
التقبل-الرفض	,٦١٥	,٢٦٩	,١٠٦	٠ ,٢٨٣	٠ ,٠٢٣
الاستقلال-التسلط	٠ ,٤٦٠	٠ ,٢١٢	٠ ,٠٩٠	٢ ,١٦٤	٠ ,٠٣١
الإهمال-التساهل	١ ,٨٠٠	,٢٧٥	,٢٩١	٦ ,٥٤٨	٠ ,٠٠٠
المساواة-التفرقة	٠ ,٦٨٥	,٢٦٥	,١٢٤	٢ ,٥٨١	٠ ,٠١٠
الحزم السوي-التذبذب	-١ ,٢٤٠	,٢٥٧	-,٢١٢	-٤ ,٨١٧	٠ ,٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد		٠ ,٤٢٩	مربع معامل الارتباط المتعدد		٠ ,١٨٤

نسبة الإسهام المشترك لأساليب االمعاملة الوالدية(التقبل / الرفض، استقلال / التسلط، إهمال / تساهل، مساواة /تفرقة، حزم سوي / تذبذب) عند دخولها معا كمتغيرات مستقلة كانت مناسبة، فكانت نسبة التباين المشترك(مربع معامل الارتباط المتعدد) هي ١٨٤, ٠ وهي تفسر ١٨,٤٪ من التباين في السلوك العدواني، وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى غير أساليب المعاملة الوالدية قد تسهم في التنبؤبالدرجة الكلية للسلوك العدواني، فقد تبين أن أقصى درجة للارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للسلوك العدواني من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد ٤٢٩, ٠وهي تدل على أن الارتباط بينهم موجب ومناسب لدى عينة الدراسة مما يعني قبول الفرض.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠١, ٠) بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل / الرفض ،الإهمال / التساهل ،الحزم السوي /التذبذب،استقلال / تسلط ، المساواة /التفرقة) والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة)، حيث أن قيمة الدلالة (٠٠٠, ٠) وهي أقل من مستوى الدلالة(٠١, ٠).

الفرض الرابع:

ينص على "مقدار الإسهام النسبي لكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية للتنبؤ بالسلوك العدواني"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المتعدد Multiple linear إعتمادا على طريقة الإنحدار المنتظمEnter Regression ويمكن توضيح نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لبيان وجود تأثيرات دالة من عدمه للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ثم متابعة تحليل الإنحدار المتعدد، ويتم عرض النتائج على الترتيب من خلال الجدولين التاليين:

نتائج تحليل التباين للإنحدارللعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الإنحدار	١٧٩٨٣ ,٠١١	١٠	١٧٩٨ ,٣٠١	١٦ ,٠٧٣	,٠٠٠
البواقي	٥٤٥٩٩ ,٣٥٤	٤٨٨	١١١ ,٨٨٤		
الكلي	٧٢٥٨٢ ,٣٦٥	٤٩٨			

يتضح من الجدول (١٤) السابق وجود تأثيرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠١, ٠ لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية، والجدول التالي يوضح البيانات وقيم دلالتها ومن ثم استنتاج معادلات الإنحدار المتعدد.

نتائج تحليل الإنحدار للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	معامل(بيتا)	ت	الدلالة
الثابت	١٤٤ ,٥-	٦ ,٤٤١		٠ ,٧٩٩	,٤٢٥
الانبساطية	٣ ,٩٦٤	١ ,٥٢٧	,٤٨٥	٢ ,٥٩٥	,٠١٠
العصابية	,٨١٨	٠ ,٣٦٠	,٠٩٤	٢ ,٢٦٨	,٠٢٤
المقبولية	٣ ,٣٧٤-	١ ,٥١١	٠ ,٤١٦-	٢ ,٢٣٢-	٠ ,٠٢٦
الانفتاح على الخبرة	,٨٩٣	٠ ,٣٥١	,١٠٩	٢ ,٥٤٥	,٠١١
يقظة الضمير	,٧٠٧	,٣٦٣	٠ ,٠٨٠	١ ,٩٤٥	٠ ,٠٥٢
تقبل-رفض	٠ ,٥١١	٠ ,٢٦٤	٠ ,٠٨٨	١ ,٩٣٥	٠ ,٥٤
استقلال-تسلط	٠ ,٤٥٠	٠ ,٢٠٧	٠ ,٠٨٨	٢ ,١٧٠	٠ ,٠٣٠
إهمال-تساهل	١ ,٧٦٠	٠ ,٢٦٧	٠ ,٢٨٤	٦ ,٥٩٠	,٠٠٠
مساواة-تفرقة	٠ ,٥٨٤	٠ ,٢٥٨	,١٠٦	٢ ,٢٦٣	,٠٢٤
الحزم السوى-التذبذب	١ ,٣٠٨-	٠ ,٢٥٠	,٢٢٤-	٥ ,٢٤١-	,٠٠٠

نسبة الإسهام المشترك للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(الانبساطية ، والعصابية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) وأساليب المعاملة الوالدية عند دخولها معا كمتغيرات مستقلة كانت مناسبة، فكانت

نسبة التباين المشترك(مربع معامل الارتباط المتعدد) هي ٠,٤٩٨ وهي تفسر ٤٩,٨٪ من التباين في السلوك العدواني، وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى غيرالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك العدواني، فقد تبين أن أقصى درجة للارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للسلوك العدواني من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٢٤٨ وهي تدل على أن الارتباط بينهم موجب ومناسب لدى عينة الدراسة مما يعني قبول الفرض.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة)، حيث أن قيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة(٠,٠١)، وهذا يوضح أن نموذج الإنحدار معنوي.

نتائج تحليل التباين لنموذج الإنحدار المتعدد لمدى الإسهام النسبي للتنبؤ بأبعاد السلوك العدواني بمعلومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	معامل التحديد R (Square)	الدلالة
عدوان لفظي	الإنحدار	١٥٦,٥٢١	٥	٣١,٣٠٤	,٦٩٥	,٠٥٥	٠,٠٠٠
	البواقي	٢٧٠٩,٨٨٠	٤٩٣	٥,٤٩٧			
	الكلي	٢٨٦٦,٤٠١	٤٩٨	---			
عدوان تعبيري	الإنحدار	١٧٤,٥٤٨	٥	٣٤,٩١٠	٦,٨٧٩	,٠٦٥	٠,٠٠٠
	البواقي	٢٥٠١,٩٣٧	٤٩٣	٥,٠٧٥			
	الكلي	٢٦٧٦,٤٨٥	٤٩٨	---			
عدوان جسدي	الإنحدار	٢١١,٣٩١	٥	٤٢,٢٧٨	٨,٤١٠	,٠٧٩	٠,٠٠٠
	البواقي	٢٤٧٨,٢٦٠	٤٩٣	٥,٠٢٧			
	الكلي	٢٦٨٩,٦٥١	٤٩٨	---			
عدوان مباشر	الإنحدار	٩٦,٧٨٩	٥	١٩,٣٥٨	٥,٧٦٤	,٠٥٥	٠,٠٠٠
	البواقي	١٦٥٥,٥٦٤	٤٩٣	٣,٣٥٨			
	الكلي	١٧٥٢,٣٥٣	٤٩٨	---			
عدوان غير مباشر	الإنحدار	١٢٤,٤٦٩	٥	٢٤,٨٩٤	٥,١٢٩	,٠٤٩	٠,٠٠٠
	البواقي	٢٣٩٢,٩٣٨	٤٩٣	٤,٨٥٤			
	الكلي	٢٥١٧,٤٠٧	٤٩٨	---			
	الإنحدار	١٩٠,١٠٤	٥	٣٨,٠٢١			

عدوان نحو الذات	البواقي	٢٧٥٨,٠٤٨	٤٩٣	٥,٥٩٤	٦,٧٩٦	,٠٦٤	,٠٠٠
	الكلي	٢٩٤٨,١٥٢	٤٩٨				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد السلوك العدواني (العدوان اللفظي، والعدوان التعبيري، والعدوان الجسدي، والعدوان المباشر، والعدوان غير المباشر، وعدوان نحو الذات) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث أن قيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)

المراجع

- بو صالح محمد جادو(٢٠٠٧). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية .د ط. عمان . دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٨٧)."الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية،ط٤،الأسكندرية.ج.م.ع.
- أحمد محمدعبد الخالق (٢٠٠١). المعجم العربي للسمات الوجدانية(١).المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد الحادي عشر ،العدد(٣٣).مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.
- أحمد عبد الخالق(١٩٩٨).الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الأسكندرية.
- أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٢). الأبعاد الأساسية للشخصية،دار المعرفة للطباعة والنشر، الأسكندرية ، مصر.
- أحمد محمد عبد الخالق(٢٠١٦)."علم نفس الشخصية"، مكتبة الأنجلو، ط(٢)، القاهرة.
- إسعاد عبدالعظيم محمد(٢٠٠٨).سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران فى المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،١٣٧،١١-١٦٧
- أميرة الديب(٢٠٠٢).أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة. د ط .القاهرة :مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- بشرى أبو ليلة(٢٠٠٢).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك.رسالة ماجستيرغير منشورة،الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسين الشرع (٢٠١٢).القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ،المجلد ١٣،العدد الثاني،ص٢٤٦:ص٣٩٤.
- السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٧)."المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولبيرج لدى طلاب الجامعة(دراسة عاملية)"، مجلة التربية، العدد (٧٠)، جامعة بنها،ص٢٠١-٢٧٤.
- عبد الغني الديدي(١٩٩٥).التحليل النفسي للمراهقة وخفاياها،دار الفكر اللبناني، بيروت.
- عبير عسيرة(٢٠٠٣): علاقة الأنا مع مفهوم الذات والتوافق النفسى والإجتماعى العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عون عوض محيسن(١٩٩٩):مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وعلاقتة بالإكتئاب النفسي ،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ،غزة.

- عبدالحليم محمود،أيمن عامر، محمد الرخاوي(٢٠١٠).علم الشخصية (لورانس أ. برافين)، المركز القومي للترجمة،ط١،العدد١٦٣٤ ، القاهرة.
- عصام عبداللطيف العقاد(٢٠٠١).العوامل الإجتماعية/ الإقتصادية و الأكاديمية المؤثرة في الميل نحوالسلوك العدواني لدي طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٤(١)،ص٧٣-ص٨٣.
- عماد و هنداوى و على الزغلول(٢٠٠٧):"مدخل إلى علم النفس،دار الكتاب الجامعى،العين.
- سميرة أبو غزالة(٢٠٠٩). مقياس كفائة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ،مجلة العلوم التربوية(٢)،٢٠٥-٢٦٠.
- سهيرأحمد(٢٠٠٣):سيكولوجية الشخصية، شركة الجلال للطباعة ، القاهرة-ج م ع.
- نبيل سفيان(٢٠٠٤).المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي،الطبعة الاولي،إيتراك للنشروالتوزيع ، القاهرة.
- محمد الشيخ حمود(٢٠١٠):أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسيواء والجانحون"دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق "مجلة جامعة دمشق،ط(٤)،ص١٧ -٥٦).
- محمد عمارة(٢٠٠٨): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية، مصر.
- هدي قناوي(١٩٩١). الطفل تنشئتة وحاجاتة ،ط(٣)،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- فتحية مقحوط(٢٠١٤):أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير ،بسكرة.
- يوسف قدوري(٢٠١٢).علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين، مجلة عالم التربية،جامعة غرداية،ط٢،ص٨٥:ص١٣٦.
-

المراجع الأجنبي

- Costa, P.T & Mccrae, R, R. (1992). Revised Neo Persomality inventory (NEO. FFi) Professional Manual. Odessa. FL: Psychological Assessment Resources. University, portolans,USA.
- McCrae, R.R., & John, O.P. (1992). An introduction to the five factor Model and its Applications. Journal of personality, 60(2),175-215.
- Gosling, S.: Rentfrow, P., & sr, w. (2003). Avery brief Measure of the Big five personality Domains journal of Research in Personality, 37, 504-528.

Soucier, G. (2002). Orthogonal Marker for Orthogonal Factors (Five Factor Model, FFM) Inpersian Male & Femal Students: The Role of brain Asymmerties. Sournal of American science, g (6), 490-498.

- John, O.P., & Srivastava, S. (1999).The big five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives . In L.A. Pervin & O. P. John(Eds.),

Handbook of personality and research(2nd ed., pp. 102-138). New york :Guilford press .

- Riding , R, & Craig, o. (1999).Cognitive style and types of Problem behavior in boys in spcial school. The British journal of Educational psychology,69(3),307-317.
- Rahmani, S., & Lavasani, M. G. (2012). Gender differences in five factor model of personality and sensation seeking. Procedia-Social and
-